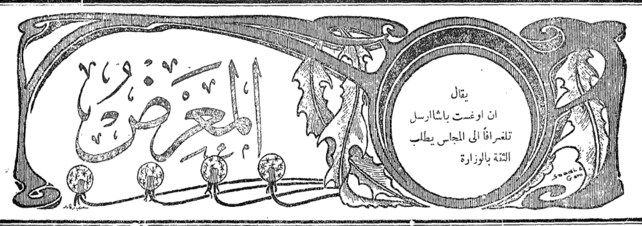
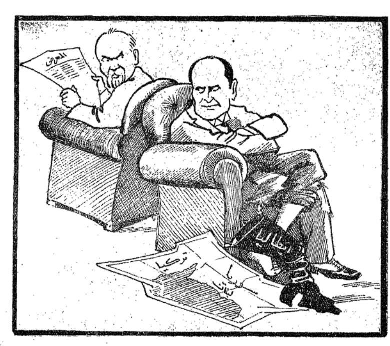
العدد ٥٤٠ — ثمن العدد ٤ غروش سوريه — السنة السادسة



بيروت	في الخميس ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦	الاشتراك	ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا خمسة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

بمناسبة تغيير الانتداب



— ضاقت . صار بدها توسيع
— وسعها من غير هلمطرح



جاكي كوغان في المدرسة

بلغ جاكي كوغان من العمر ١٢ سنة ولم يعد ذلك الطفل العجيب فى السينما بل قص خصل شعره الجميل ودخل في مدرسة داخلية للدرس — وهذا رسمه وهو يرتب سريره فى المدرسة

قطعات الطريق

اللغة العربية

للرصيفة « الاوريان » رأي في الادغام القضائي لا يتفق مع رأينا ولا مع رأي نقابة المحامين ولا مع رأي المجلس النيابي ولا مع اللجنة القضائية التى عهد اليها امر التنظيم القضائي الجديد، حتى ولا مع رأي القاضي الفرنساوي المسيو افيليه

شاءت الرصيفة الغراء ان تدافع عن نظريتها في الادغام فتعدته الى اللغة العربية وحملت عليها وزعمت انها صائرة الى الزوال

نحن لا نريد ان نرد على الرصيفة في قضية الادغام القضائي فقد كفانا الفرنساويون انفسهم، الذين خبروا الحالة، مؤونة هذا الرد، ولكننا نحب ان نذكر الرصيفة ان اللغة العربية هي لغة هذه البلاد ولا علاقة للفتح والفاتحين بها وقد كان اللبنانيون اشد الناس اندفاعاً في المحافظة على هذه اللغة واعلاء شأنها فمنهم الكتاب والشعراء ومنهم اصحاب المعاجم الكبرى ومنهم مؤلفو دائرة المعارف العربية، ويمكننا ان نقول ان معاجم اللغة الموجودة حالياً بين ايدي قراء العربية هي تأليف العلماء اللبنانيين ابناء هذا الجبل

ولا ينسى الرصيف الصديق صاحب الاوريان ان ابويه حدثاه باللغة العربية في طفولته وان اول

الكلمات التي خرجت من فمه وهو طفل كانت باللغة العربية

ولا ينسى الرصيف ان اللبنانيين في مهاجرهم انشأوا الجرائد باللغة العربية ليتفاهموا ويتعارفوا حتى في وسط الامم الغريبة عنهم بـل انهم انشأوا في في مهاجرهم مدارس وطنية يتعلم بها اولادهم اللغة العربية

وقد خدمت هذه الصحف العربية اللبنانية الموجودة في المهجر ، وبكثرة ايضاً ، القضية اللبنانية اكثر من كل لبناني فانها مـا برحت تؤيد قضيتنا المقدسة من عشرات السنين ،واذا كان العالم قد شعر بهذه القضية فالفضل الاكبر بذلك عائد الى الصحافة اللبنانية العربية في كل المهاجر

فكيف يريد الرصيـف العزيز ان لا تكون اللغة العربية لغة البلاد الاولى وهي الـتي تعلمناها وحفظنا الفاظها ونحن في المهد

وليسمح لنا الرصيف ان لا نشاطره رأيه في مسألة اللغة العربية وحياتها وموتها ، فاللغة العربية ستبقى من اللغات الحية وهي سائرة الى الامام بسرعة ، وهذه جارتنا مصر مثال حي لنهضة اللغة العربية

ولا يمكننا ، نحن في لبنان ، ان نكون اجانب عن مصير اللغة العربية ونحن في دائرة من الارض جميع من فيها ومن حواليها يتكلمون العربية

ولا ينسى الرصيف ان اللغة العربية كانت لغة العلوم والفلسفة والموسيقى قبل الافرنسية والانكليزية وكل لغة عصرية اخرى ،وهذا تاريخ الاندلس وعصر الرشيد والمأمون يدلنا على ان العلوم انتشرت حتى في اوربا بواسطة اللغة العربية

فالجبر والكيميا يحملان اسمهمـا نفسه من اللغة العربية

فاللغة التي قدرت ان تنشر العـلوم في القرون الوسطى تقدر اليوم ان تحافظ على كيانها . ولا يمكن لها ان تموت ما دام على الارض مسلم يصلي الى ربه ببيانها البديع

ولو سافر الرصيف اليوم الى باريس لسمع عند الظهر في قلب العاصمة الفرنساوية صوتاً جميلاً يرتفع هنالك مردداً بالعربية من اعلى مآذن الجامع الجديد

— حيَّ على الصلاح ، حيَّ على الفلاح

اجل نحن من الذين يعرفون قدر اللغة الفرنساوية ويحبونها ، وقد احببناها وتعلمناها قبـل مجيء الفرنساويين الينا ، ويوم لم يكن احد يرغمنا على درسها ، والكثيرون منا اتقنوها حتى بزوا بها الفرنساويين انفسهم وسنحافظ على هذه اللغة العزيزة محافظتنا على لغتنا ولكننا تأبى ونأبى بقية الكرامة في صدورنا ان يحتقرنا الفرنساويون انفسهم في اقصى ضميرهم عندما يروننا قابلين باحلال لغتهم فوق لغتنا

لقد اخرجنا للفرنساويين من يحرر لهم في جريدتهم « الطان » ومن يؤلف لهم الرواية «عنتر» كما اخرجنا للعرب من يضع المعاجم وينقل الالياذة ويبز الشعراء والكتاب

فنحن اذن صلة حية بين الغرب الافرنجي والشرق العربي

ولا يجب ان ننسى اننا من الشرق ، ولو كنا واسطة تفاهمه مع الغرب

فضول

بالحقيقة ان بعضاً منا ، نحن اللبنانيين ، يكاد ان يكون فضولياً الى اقصى حدود هذه الكلمة . نريد ان نستقل عن سوريا استقلالا تامـاً ناجزاً نافـذاً ولكننا لا نترك فرصة تمر او مسألة تتعلق بسوريا حتى نمد اصبعنا اليها

قام بالامس رمضان باشا الشلاش وقدم للمفوض السامي تقريراً طلب فيه ما اراد ان يطلبه بصراحة واعتقاد . لا نريد ان نعلق على مطاليب رمضـان الشلاش لا سلباً ولا ايجاباً ، ولكننا نريد ان نقول ان رمضان الشلاش سوري صميم ويحب بلاده وقد حارب في سبيلهـا وتعرض للموت مرارا لاجلها . فله الحق على الاقل ان يبدي رأياً في مصير بلاده ، وقد يكون هذا الرأي مصيباً او مخطئاً ، فلماذا تقوم قيامة الصحف اللبنانية عليه لانه ابدى رأيه بقضية شكل الحكم في سوريا وبالرجل الذي يراه مناسباً للعرش السوري

كان على الصحف اللبنانية التي تحب استقلال لبنان ان تبقى على الحياد تماماً في هذه المسألة بل كان عليها ان تترك للجرائد السورية وحدها المجال في درس هذا الموضوع وتحبيذه او رده

اننا من القائلين بالاستقلال اللبناني ونفضل ان لا نمد اصبعنا الى قضية الحكومة السورية واشكالها فللسوريين وحدهم ان يختاروا ما يريدون ولكل واحد منهم ان يقول رأيه بدون ان يكون لنا تدخل في شأنه

اجل ان سوريا جارتنا العزيزة ويهمنا من امرها ما يهم الجار جاره . اننا نسر لهنائها ونحزن لشقائها . ولكن لا يجب ان نتدخل اكثر مما يعنينا في مصالحها فذلك احفظ للجوار وادعى للصداقة

مسابقة الحياة

جاءنا من اديب فاضل هذا المقـال رداً على اقتراح مسابقة الجمال :

حضرة منشئ المعرض

... طالعت العدد الماضي من جريدتكم فالفيت فيهـا مقـالة لكاتب اديب يعرض اقتراحاً في المباراة بالجمال ويبني فكرته على الاقتداء بلندن ونيويورك ، فسرني من الكاتب بيان فكرته وساءني جداً ، وانا لبناني احب بلادي موضوع هذه الفكرة وما ترمي اليه ..

نعم ! يحق لنا بل يجب علينا الاقتداء باعمال الامم الغربية ولكن يجب علينا اولا قبل ان ناخذ بقشور اعمالهم ان نتطلع الى اللب منها

أيعتقد الكاتب انا قد اصبحنا امة راقية في اخلاقها ومعاملاتها وقد تممت كل واجباتها نحو وطنها ؟؟

ام يعتقد بان بلادنا قد ملئت بالشركات الوطنية العاملة على انهاض هذا الوطن ؟

ام خيل اليه ان البلاد رغم ضائقتها المالية غنية بما هو موفور لديها من المال والنشب والفضة والذهب

ام رأى بخار القطارات والسيارات مالئاً الفضاء فخيل اليه عن بعد انه بخار معامل عظيمة لشركة وطنية قد اغنت البلاد عن الشركات الاجنبية بما تخرجه لها من المصنوعات والانسجة ؟ وخفي عنه ان ذلك البخار المتصاعد انما هو يصعد ليفتش في زوايا البلاد عن بقية باقية من المال بأيدي بعض الرجال فيأتي بها الى شركاته و عامله ؟ .

انني لا ابخس الكاتب حقه ففكرته حسنة وربما صادفت محبذين ومحبذات . ولكني احب ان اقول انه يجب علينا بادي ذي بدي ان نتطلع الى ضروريات البلاد ونعمل على انهاضها من كبوتها وان نفكر ولو قليلا باقتصادياتها ونعمل التدابير اللازمة لاغلاق باب الافلاس الذي كاد ان يفتح على مصراعيه : والوالجون اليه كثيرون :

اجتمعت اللجنة المالية التي تكلمنا عنها في العدد الفائت بالمفوض السامي وطلبت منه حصة لبنان من الجمارك كما هي حتى يتمكن المجلس من تخفيض الضرائب عن الشعب وباحتسابها لتنظيم القضائي الجديد واقلام الاستخبارات والبعثات الافرنسية في دوائر الحكومة اللبنانية

بين محمد ومارون

القصيدة البليغة التي تلي هي لصديقنا الشاعر «الدرزي» عبدالله افندي النجار ارسلها تحية جميلة الى الاستاذ مارون بك عبود بمناسبة تسميته ابنه «محمداً»

يا «أبا أحمد» يا خير أب
—سب النابه فوق الحسب
عظـة أحسنت في القائهـا
سببـا الف دون السبب
أمهـل التاريخ فيها فغدا
— حين عادت— ليس بالمستغرب
آيـة خالفت فيهـا معشرا
مزجوا إعجابهم بالعجب
هزت المعمن في غفلتـه
هزة المشفي على منقلب
وانتقى الله ليهدينـا بهـا
من بني مارون «مارونا» أبي
جرأ الفتيـان في عترتـه
أدباً . مرحي لذاك الادب
..
علة الاقوام في اسمائهـا .
انها لا شـك اصـل السبب
آدم مـا زل لولا هـو — إذ
«علم الاسماء» — لم يجتسب«١»
وضـع الطلسم في احرفهـا
واضـع الاحرف منذ الحقب
فيجرى السحر على افواهنـا
— مذ جرى— للشرأو للكذب
الرضى صمت جنان ضاحك
لا يهيج المرء مثـل الغضب
...
كل «مارون» لمـارون فتى
كل «نيقولا» حنيف المضرب«٢»
كل من سمّي طه مسلم
ضلة كم افسدت في يعرب
أرغموا كـلًا على مذهبـه
وهو لا يفقـه معنى مذهب
...
يا صعاليك الورى ما خطبكم؟
عيـل صبر الجاثم المرتقب
بدّلوا الممسوخ من منسكنا
ليس ألا عنفكـم للغلب
لا يصيـد النسر أن لم يجتنز
ويجوع الليث أن لم يثب
...
يا أخا «المنـذر» في إقدامه«٣»
مطلب البادي، صعب المركب
أنت من إبنك أولى باسمـه
فهـو ما زال ضعيف المنكب
والمجلي في ميادين العلى
كان أولى سابـق بالقصب
فاذكر «الشدياق»«٤» والنجب مثله
هذه الدنيـا تراث المنجب
نحن باسم الدين بتنـا شيعـاً
فصلوا الاسبـاب باسم العرب

عبدالله النجار

«١» اشارة الى الاية: «علم آدم الاسماء». والاية «فاز لما الشيطان عنها».
«٢» ارثوذكس معناه حنيف المذهب أو المضرب.
«٣» الاستاذ المنذر سمى ابنه صلاح الدين.
«٤» أحمد فارس الشدياق.

كيف وزعوا البذار!!!

نشرت رصيفتنا ز-له الفتاة مقالا عن توزيع البذار في البقاع قالت في ختامه:

«ان وزارة المالية بعد ان رأت ان البقاع فقير. قد ارتوى من هـذا القرض قررت ن تقرض الجفا تلك ا ضاً . وهي مصيبة مزدوجة مصيبة حكومة تقرض قوماً يستطيعون ان يرضوها المال — كما قالت احدى الجمعيات الز-لية في مفاوضة لها مع نجيب بك سرسق — ومصيبة اغنيا يخاصمون السما. والماء والهواء للحصول على فتات الموائد واقتناص اموال يأملون ان تتساهل الحكومة بقبضها في المستقبل البعيد

وانما لعلى ثقة من ان السري الامثل نجيب بك سرسق سيرفض الـ٩٠٠ ليرة ذهبية التي صدر الامر باعطائها لقريته عميق والتسعمئة ليرة ذهبية يصرفها في وليمة من ولائمه الشهيرة)

المعرض— هذا ما كتبته الرصيفة الزحلية ومن مطالعة ما نشرناه في العدد الفائت يرى القارىء اننا كنا على حق واي حق في انتقادنا الحكومة لهذا التوزيع الغريب انما كالرصيفة الزحلية كبير والامل بان المثري الكبير نجيب بك سرسق يتنازل عن المبلغ المخصص لقريته بل يقدم هو من ماله لفلاحيه وغيرهم ما يلزمهم هذه السنة من المال فقد طالما سمعناه يردد عن استعداده لمساعدة اللبنانيين في مشاريعهم الحيوية باموال

وقد علمنا من مصدر وثيق ان رئيس لجنة التوزيع في البقاع مانع كثيرا في اعطاء الاغنياء من المال المخصص للفلاحين ولكنهم ارغموه اخيرا على اعطاء هذه المبالغ لقرى الاغنياء.

فلا حول ولا . .

بلا عنوان

وصل الى الصحف ن الحكومة ستسحب من المجلس النيابي مشروعها الجديد بشان الايجارات بسبب ارتفاع الورقة السورية اللبنانية وستمدد الى سنة اخرى القانون الاستثنائي المعمول به الان

علمنا ان صديقنا الفنان جورج افندي القرم يعود الى اعطاء الدروس في فن التصوير يومي الخميس والسبت بعد الظهر من كل اسبوع

اسندت وكالة رئاسة الدولة السورية اثناء تغيب الداماد في بيروت الى شاكر بك الحنبلي وزير المعارف ويرجح ان يذهب الداماد مع المفوض السامي الى دمشق في الاسبوع القادم وتقول بعض الصحف ان حل الوزارة اصبح مرجحاً

وصل الى العاصمة من باريس الكاتب الصحافي الياس افندي طنوس الحويك منشي مجلة الشرق الادنى في العاصمة الافرنسية فعلى الرحب قدومه .

تقترح الامير شكيب ارسلان انشاء جمعية امم عربية

كذبت وزارة الصحة وجود سرقة في اعاشة مستشفيات الحكومة . . ولكنها تفتش

انتخب سعد زغلول باشا رئيساً لمجلس النواب المصري وانتخب مصطفى النحاس باشا وويصا واصف باشا وكيلين للرئاسة

كذبت الحكومة الفرنساوية الاشاعة القائلة بتثبيت الفرنك

وصل جعفر باشا العسكري الى بغداد وقد عهد اليه امر تأليف الوزارة العراقية الجديدة

اشاع البعض ان النائب غيلهومون ذهب الى الازرق وقابل زعماء الثورة هناك

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



المفوض السامي في حلب تصوير سكافو

اخذ هذا الرسم امام القلعة اثناء زيارة المفوض السامي لحلب وقد وقف من حوله الجنرال بيوت والمسيو الينب والمسيو ركلو .



المرحوم ابراهيم الخوري

الضابط اللبناني البطل الذي مات شهيد واجبه العسكري في حادثة المشرفة



قنصل فرنسا في بنغازي

ذكرت البرقيات اعتداء الفاشست في طرابلس الغرب على قنصلية فرنسا في بنغازي وارغامهم القنصل على رفع العلم الايطالي الى جانب العلم الافرنسي وقد اضطر ميسوليني ان يعتذر الى الحكومة الفرنساوية عن هذا الحادث المؤسف . وهذا رسم المسيو رينه انجه قنصل فرنسا في بنغازي .



الاستاذ مارون بك عبود

او «ابو محمد الجديد» والاستاذ هو نائب رئيس مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه ومدرس المعاني والبيان فيها ويطالع القاري معارضة لقصيدته في تحية ابنه (محمد) في هذا العدد . وقد ارسل الينا الاستاذ المنذر (ابو صلاح) الابيات الاتية تحية للاستاذ :

أبا محمد الايام شاهدة
ان الذي قد فعلت اليوم مشكور
خطوت خطوة مقدام لعل فتى
يلف لفك والمقدام مأثور
أصمى التعصب اهل الشرق حيث غدوا
يخشون الاسم وما للاسم تأثير
ليت الالى وضعوا الاديان كان لهم
نار تزيل دجى الاديان او نور
الدين في القلب والاعمال تثبته
لا القول والكتب والاسماء والدور

ابو صلاح

اتفق ارلنديان على ان يمتنعا عن شرب المسكرات ولكنهما اذخرا لتنسيهما قنينة وسكي وضعاها في الخزانة لعلهما يحتاجانها كعلاج حين المرض .

ولما مضت ثلاثة ايام نفد صبر احدهما ولم يعد قادرا على الاحتمال فقال لرفيقه —

— انا مريض يا اوبراين

فاجابه رفيقه

— لقد تأخرت . فقد كنت مريضا قبلك اول البارحة



تكريم العلم

نصب في مدرسة الحقوق الفرنساوية تمثال للاستاذ الشهير هوفلن واقيمت حفلة لرفع الستار عن التمثال حضرها رجال الجمهورية والمفوضية وكبار المحامين كما هم ظاهرون هنا :

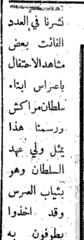
من اليمين الى الشمال . الاستاذ وديع نعيم النقيب السابق الاستاذ روكز ابو ناضر النقيب الحالي ونائب المتن . المسيو دروان سكرتير المفوض السامي الاب شانتور . يوسف بك افتيموس وزير النافعة . نجيب بك قباني وزير العدلية بشاره بك الخوري وزير الداخلية . المسيو دي ريفي . الاستاذ دباس رئيس الجمهورية . الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ



الشيخ يوسف الجميل يلقي خطابه

يمثل رسمنا هذا حضرة الشيخ يوسف الجميل يلقي خطابه في حفلة كشف الستار عن تمثال الاستاذ هوفلن . ويظهر التمثال وراء الخطيب

اعراس الامراء في مراكش



نشرنا في العدد الفائت بعض مشاهد الاحتفال باعراس ابناء سلطان مراكش ورسمنا هذا يمثل ولي عهد السلطان وهو بثياب العرس وقد اخذوا يطوفون به قبل الزفة



المخابرة مع المريخ

صحت عزيمة العالم الانكليزي . انفيلد روبنصون ان يخابر سكان المريخ هذه السنة بواسطة اللاسلكي مغتنماً دنو المريخ من الارض اكثر من كل مرة اخرى . وقد اتفق هذا العالم مع مركز التلغراف اللاسلكي الاول في لندن ان يطلق منه اشاراته اللاسلكية في الفضاء . واخذوا منه اجرة كل كلمة شلناً ونصف . فهل في المريخ اناس يفهمون هذه الاشارات ام هل يمكن وصول هذه الاشارات الى المريخ ؟



وزير ايطالي يستقيل

بعد حوادث الفاشست الاخيرة ومظاهراتهم اضطر وزير داخلية ايطاليا الى الاستقالة . وهذا رسم السنيور فروزدني الوزير المذكور .

التقى بغل بسيارة من سيارات فورد على الجادة العمومية فقال البغل —

— من انت يا هذا

فاجابت عجلة «فورد»

— انا سيارة . وانت من انت ؟

فقال البغل

— انا حصان

وضحك الاثنان

وصل امس ...

احضروا البوليس، اسرعوا بالجندرمة، استعينوا بالحرس. استقدموا قوات جديدة من بيروت، بالمرسوم قد وصل اليوم ١٩ الشهر الى البقاع وهو فحتم بوجوب وضع البقاع تحت الكرنتينا لان الطاعون البقرى متفش في قراه ويخطر مخالطة الابقار ببعضها بعضاً

انما عن اي طاعون يتكلم المرسوم وعن اية ابقار؟ الا يذكر قول الشاعر ... ولما انقضى ما بيننا سكن الدهر

فالامر قد انقضى يا صاحب المرسوم والطاعون قد اختفى منذ زمن بعد اختفاء الابقار

فكيما يكون طاعون بقري يجب ان تكون ابقار

والابقار اعطتك عمرها باجمعها في الشهر الماضي يا سيدي

اعمل معروف ثاني مرة عندما تصدر مرسوماً فيه الدواء للمريض اصدره على الاقل عند النزاع لا بعد الموت

فليست لمرسومك ميزة البعث

«الصحافي التائه»

وصل اوغست باشا اديب الى باريس ووصل ايضاً اليها مندوبو تركيا في موتمر الديون

نشبت ثورة في ولاية الريو غراندي في البرازيل والثورة عسكرية بحتة

رد المفوض السامي الزيارة للشيخ حسين حماده شيخ عقل الطائفة الدرزية في قصر علي بك جنبلاط في بيروت

وصل المرشال كادورنا الى فلسطين

جيء بالجنرال بنغالوس من سجن كريت الى اتينا لاستجوابه ولكنه يرفض ان يجاوب القضاة

اقام خليل بك مطران مأدبة شائقة في نزل الروايال اكراماً لقنصل مصر محمد بك حامد دعا اليها عدد امن الوزراء والادباء وقد شرب خليل بك مطران باسم اخوانه ابناء هذه البلاد نخب مصر الكريمة فاجابه القنصل بتحية جميلة للبنان وسوريا

واقامت السيدة الاديبة املي مراش ليلة ساهرة لطيفة في دارها لخليل بك في الاسبوع الفائت حضرها عدد من الاديبات والادباء

رزق صديقنا الوجيه ادوار بك هيكل ولداً ذكراً هنأ الله به والديه الكريمين وجعله من ابناء السلامة

تقول الصحف ان المفوضيه العليا اجازت للحكومة اللبنانية التعامل بالذهب

اقترح عمر بك بيهم نائب بيروت بمناسبة درس الميزانية الغاء الوزارات ومجالس الشيوخ والنواب والشورى وكل ما زاد من الدوائر بمناسبة تسمية هذه البلاد جمهورية وارجاع بروتوكول لبنان القديم بنظاماته ودوائره وتنزيل الضرائب الى ما كانت عليه قبل الحرب

المعرض ـ اما بروتوكول لبنان القديم فكتز اضعناه وهيهات ان نلقاه مرة ثانية.

اصدرت حكومة العراق امراً بمنع دخول الراقصات من سوريا الى العراق الا اذا كان جواز سفرهن موشراً عليه من القنصل البريطاني

نعيت الينا من الجنوب الفاضلة المبرورة المرحومة ياسمين كنعان ارملة اسعد فرنسيس وقد اقيم لها مأتم حافل مهيب في القليعة اشتركت فيه قرى الجنوب رحمها الله رحمة واسعة وعزى آل فرنسيس الكرام على فقدها.

ونعى الينا من الشمال فقيد الفضل والعلم المرحوم الشيخ ساسين العلم ناظر المدرسة الوطنية في داريا فكان لمنعاه رنة اسف وحزن شاملة في البلاد ومشى في مأتمه الناس باكين فضائله وفد ابنه سيادة المطران عريضة وبعض الادباء رحمه الله وعزى آله الكرام على هذه الخسارة.

عاد من باريس صديقنا الفاضل حليم افندي غرزوزي صاحب الصيدلية المعروفة في بيروت بعد ان قضى هناك بضعة اشهر دارساً احدث ما وصل اليه الفن في اصول الصيدلة. فعلى الرحب قدومه

الصبر الجميل

هو الوجد بيديه الجوى واسره
حذاراً وافضي غير ما انا كاتم
وحاجة نفس قد كتمت بيانها
عن الناس كيما لا تلمني اللوائم
جعلت لها الصبر الجميل ذريعة
وعند احتمال الصبر توهى العزائم
بلينا بهجران على ان بيننا
رسيس جوى شدت عليه الحيازم
بنفسي من علقت نفسي بحبها
صغيراً وما نيطت علي التمائم

عامل فتى الجبل

السموءال على المسرح

حفلة تمثيلية خطابية

مساء السبت القادم الواقع في ٢٧ الجاري ستقيم نقابة عمال المطابع حفلة تمثيلية تمثل فيها رواية السموءال الشهم الوفي على مسرح الكريستال وسيقوم بتمثيل الرواية اعضاء النقابة الناهضة

وستلقى في خلال الحفلة قصائد وخطب الكبار شعراء لبنان وادبائه وسنأتي على برنامج الحفلة بالعدد القادم



أمل

. . . هي فراشة جميلة من فراشات الحقل . جمعت على جناحيها ابدع ماتوحيه الالوان من الجمال — لابيض والوردي والاخضر

كانت تتنقل على ازاهير الربيع خافقة الجناحين كاشعة الشمس الذهبية ، كانها احدى تلك الازهار لكنها طائرة

تعلو على رفيقاتها الزهرات تارة ثم تنخفض اخرى وهي بسامة الثغر لاعبة الجناح فوق ذاك الروض الاخضر البساط .

وكان قربها صغير اول عهد قدميه بالمشي ينظر اليها فرحاً وهو يحاول القبض ، بشديد الرغبة على تلك الهوية الجميلة الالوان

لكن الفراشة ، وكانت قد عودها الدهر أمثال هذه الرغبه من الاولاد حتى تقضت عليا الاجيال تلو الاجيال والناس تحاول عبثاً مسك ذينك الجناحين الذهبيين ، أخذت تلاعب الطفل طائرة امامه

تقف على خطوة منه وبينما كان الصغير يسارع خطوه اليها وهو حابس انفاسه لئلا تشعر به ماد يده الجميلة لمسكها . كانت تطير امامه خافقة الجناح عن الوانها البديعة هزوءا منه

لكن الولد لم يكن بالتعب وراءها ، بل ظل يجد السير باثرها

وكان ذاك الرجاء في صدره يتزايد شوقاً الى امساك الفراشة الجميلة ، لا سيا بعد كل محاولة للقبض عليها تذهب عبثاً .

وكانت رجله تشتد للركض وعينه تبعث نور الحدة والامل ورغبة إمساك الهوينة الصغيرة عالقة بين عينيه وهو ما يفتأ يتابعها

. . .

وكان الصغير المسكين يركض دون مالفتة الى الوراء حتى ابعده طول الشقة عن امه وغاب عنه مكان مجيئه

وهناك انتقت الفراشة الجميلة من البقعة الخضراء الرطبة الى واد اقل ما فيه جندب يصر وجرد يفر ما زرعته الطبيعة بغير القتاد والعوسج

ومع ذلك فما فتأ الصبي يتابع شريدته حتى في ذلك الوادي

وكانــه ما شعر بالتعب مع بعد المزار وطول الطريق وهو يجد في اثر الفراشة

تستريح على بعد خطوات منــه منتظرة وصوله اليها لتطير

تقف حيناً على خميلة عوسج وتارة على شجرة نسي الزمان سنيها واخرى على زهرة من نابتات البرية جهلت حتى الايام اسمها وهي تطير هازئة عند اقتراب الشاب منها — بيد ان الاصغير امسي من طول ما اقتفى اثرها شاباً

وكان يجد وراءها دائماً برغبة الشباب الظامئة ورجاء الحصول على جمال فراشته السرابي .

وكانت هي من وقت الى آخر تقف وقفة الهازيء من شابها المغرم وهي تغمس بدلال وغنج حمتها في دائرات الازهار وتخفق جناحيها حباً وهياماً .

ولكن بينما كان الشاب يقترب منها لاهثاً عياء وفي صدره بعض الرجاء كانت هي تلقي ذاتها بين ايدي النسيم وهو يحمل فيها اخف من الاعطار

. . .

هكذا ظل سير الشريدة والطالب متتابعاً الساعة تلو بعد اختها واليوم بعد أخيه والشهر وراء سابقه والسنة ردف امها حتى وصل الرجل والفراشة الى قمة جبل منحدر من جهته الثانية .

— وما ذلك المنحدر غير مثال الحياة —

وكان الشاب قد اكتهل غاربه وراء الفراشة فاصبح رجلا

. . .

هناك على قمة الجبل وقف الرجل مترددا بين العودة على اعقابه او متابعة سيره

هو يرى بام العين صعوبة المنحدر ووعورة الطريق وكان ينظر في سفح الجبل من الجهة التي اتى منها جنات الرغد بين باسق متشعب الاغصان مخضر الاوراق ناضج الاثمار تعبث بصدره نسمات عطرتها زهرات الربيع فملأت الفضاء بشذاها ونهر ينساب كالافعوان قرص على ذنبه فانسل تحت هاتيك الخمائل على اعوجاج .

ومن الجهة المقابلة كانت عينه الحاسرة تقع على بقعة من الارض البلقع مربعة الشكل يحيطها سور لم ينبت في داخله غير بقايا احجار وصخور بعضها قائم والاخر مرمي عرض الثرى وعلى السور باب لايظل مفتوحاً . . .

اما الفراشة فقد عاودت الطيران ببديع الوان زادها الدلال جمالاً ووجهتها ذاك المنحدر القاحل

ومن الغريب ان الشيخ مع بياض فوديه وتقوس ظهره وما اعتراه من التعب والخيبة حتى تلك الساعة عاود سيره وراء ضالته بسرعة ما عهدت بالشيوخ لا تفسر بغير انحدار الطريق

وكانت الفراشة تبعد عنه دائما على مسافة متساوية لكنها كانت تقف على فحمات سود محرقة او بعض اطراف الصخور الناتئة بدل تلك الازهار الجميلة — بيد انه لم يكن ثمة من ازهار

وظل الكهل يتابعها وهو يلهث عياء ولايدري الى اين تحمله رجلاه

اخيرا قطعت الفراشة تلك الاسوار المحزنة اسوار البقعة البلقع ودخل الشيخ بذلك الباب الرهيب

لكنه ما كادت رجلاه تخطوان الخطوتين وهو يحملق بعينيه الغائرتين بفراشته المحلقة في الهواء حتى عثر بحجر هناك فوقع يلتصق صدره الناخر بالثرى .

وحاول ثلاثاً النهوض فعاوده الوقوع ثلاثاً .

ولما رأى من نفسه العجز عن مطاردة شريدته اكتفى بمد يديه الواجفتين اليها . ؟

فاخذت حينذاك الشفقة بقلب الهوية وجاءت تخفق فوق راسه الاصلع وهي قد خسرت جمال الوانها الزاهية في عينيه

وربما لم يكن جناحا الفراشة قد خسرا الوانهما بل عين الشيخ الضعيفة فقدت حاسة مرأى الجمال .

ثم حومت الفراشة رويدا رويدا فوق راسه وجاءت تقف بشكل حنو على جبهة المائت الذابلة

حينذاك حاول ذاك المسكين باخر ما في نفسه من بقية العزم والرجاء ومد من يده هيكل عظام اصفر جلده وارتجت مفاصله ، فوصلت يداه الى طرفي ذينك الجناحين اللذين شوقاه طويلاً وخلدا في صدره شديد الرجاء وفي جسمه مبرح العياء .

ولكن يالآمال في صدره . خيبتها الحقيقة !! حينئذ شعر المسكين ان ليس هناك فراشة جميلة تعب للحصول عليها طويلا بل تلك كانت بعض اشعة الشمس صورت منها له آماله جناحين بديعين .

فسقطت عند ذاك يده باردة وقد خسرت قواها واخرج اخر نفس حرك قليلاً الهواء الذي كان يحيط ذاك السهل الاقتم — سهل الموت — ثم ضاعت تموجاته المتقطعة في فضاء اللانهاية .